لما رجعت إلى قلبي أعاتبه يا قلب أنت الذي أنشبتني فيه
أنشبتني بهوى من ليس يعرفني وأنت قلبي بما قاسيت ما فيه
النجم من رقبي فيما أراقبه وأنت في غفلة مما أناجيه
فيه من الحسن ما في الناس كلهم وليس في الناس معنى من معانيه
الغصن قامته والبدر طلعته والشمس دارت كادت تحكيه
ذا الدعي لقد لقيت من قمر بالليلة الذي ألقاه بزريه
ليل المحب طويل لا انقطاع له يفنى المحب ولا تفنى لياليه
فالليل أقصر شيء إن ظفرت به والليل أطول شيء إن لم ألاقيه

وله أيضا رحمه الله تعالى ورضي عنه

يا عربيا بجنبيهن سلبوني وبألطاف جودهم ملكوني
قربوني بلطفهم ورحماهم وجروني مكسور منهم جبروني
جئتهم خاضعا وعبدا ذليلا نستجير العلاهم يقبلوني
جبروا بينتهن وقلبي خاب نظروني بنظرة عمروني
أن تعودني بهن ضواح جمالهن يا منائي يوفقني وتقوني
فالمواتشكي هوانهم فلت كان أمعرا بينهم بما تعودوني

يا مميل

يا مميل الجما وشكا أن تجير أنا عبد لكن أماني حموني
أنا بالباب واقف من زمان وجروني مقصرا ما تحموني
بايعوني مبايعين لدينهن رحموني وزلتي وهبوني

وللشيخ العارف بالله ... الفقير البوصيري رحمه الله

جزى بشير ما قلتنا ثم هزي كبية ومثل المقام
حرم حله نبي كريم وإمام نجتبيه وهمام
وجلاله وهيبة ووقار وبهاء ورفعة واحترام
ها هنا بالصواب قولي لينشرح ثم شبه الهوى وضرام
فيه منا لوعة ووجد وشوقا وغرام أما فأعلينا ملام
نحن في حضرة الرسول حلول من نبي بيقظة والأمنام
مليه في الشعوب منزحل بيه فيهم ظللت عليه الغمام
كيف لا تسكب الدموع جفوني وتعرى من قبل أن زال الحجام
كيف لا تنزل العفور وتغشى أنفس العاشقين ومن كان
يا رسول الإله إن نحب لك والله شاب ومشتهيا في
يا رسول الإله بعد جاهد تحمني تحية وسلام